الكتاب على الحجر اقتصادًا ولذلك ترى الالفاظ مقطوعة في اواخر السطور كما في اللغة الحبشيَّة . والطبعة مع هذا جائية الحرف سهلة المطالعة تحضُّ محبّي الدروس الكتابيَّة وطلبة القبطيَّة على اقتنائها الاب ادمون ياور

شذرات

قصيدة السؤل معلحة نشكر سيادة المطران غريغوريوس بطرس هبرا رئيس اساقفة السريان على الموصل الذي تفضَّل فارسل لنا من احد كهنة ابرشيته اصلاح تلك القصيدة التي سبق ذكرها في المشرق نقلًا عن المجلَّة الاسيويَّة الانكليزيَّة وهاك ما كتبهُ حضرة الكاهن الموما اليهِ وهو القس داود ارميا مقدسيلو :

اني اطَّلعت على العدد العاشر من مجلة المشرق (ص ٤٨٢) فوقفت فيهِ على قصيدة للسؤل اكتشفت حديثًا . ولحسن الطالع انَّ منها عندي نسخة نقلتها عن احد المجموعات القديمة فقابلتها بها فاذا هي تنطبق عليها وتوافقها كل الموافقة الَّا في بعض اجزائها توافقها من حيث المقصود وتخالفها من حيث الوزن لان قصيدتي مضبوطة الوزن صحيحة الاجزاء في القافية والروي وبها من الزوايد على الابيات ثلاث في الحشو وعجز البيت الذي قبل الاخر وبيت الخاتمة برمَّته فالموجو اثباتها بالمشرق عسى ان ينتفع بها ذوو العلم ويكتشف بها شيء من تاريخ ديانة ذلك الرجل الطاهر الصيت بالامانة والوفاء اعني بهِ السؤل :

الا ايها الصنف الذي عاب سادتي ألا اسمع جوابي لست عنك بناقل
واحصي مزايا سادةٍ بشواهدٍ قد اختارهم رحمانهم للدلائل
فاختارهم عتقًا عواقر للورى واختصهم ربّي لصفو التناسل
من النار والقربان والحزن التي لها استسلموا حبّ اللي المتكاهل
فهذا خليلٌ صير الناس حولهُ رياحين جنات النعون الذوابل
وهذا ذبيحٌ قد فداهُ بكبشهِ براهُ بديًا ينتدي ذو الفضائل
وهذا رئيسٌ إصطفاهُ وخصهُ وسمّاهُ اسرائيل بكر الاوائل
ومن نسلهِ يعقوب ابًا ليوسفَ م الذي اشبع الاسباط قمح السنابل
وصار بمصر بعد فرعون امرهُ بتدبير تدبير لملّ المشاكل
ومن بعد احقاب نسوا ما لهُ من الا م يادي ففي موسى قطعنا السلاسل (كذا)
ألسنا بني مصرَ المنكلة التي لنا ضربت مصرٌ بعشر مناكل

السنا بني البحر المفرّق والتي انا غرق الفرعون يوم التعامل
واخرجهُ الباري الى الشعب كي يرى اعاجيبه مع جوده المتواصل
وكيما يفوزوا بالنبعة اعلما من الذهب الابريز فوق المماثل
السنا بني القدس الذي نصب لهم ظليل غمامتهِ (كذا) بطول المراحل
من الشمس والامطار كانت صيانةً تجيز عساكرهم (كذا) لهوف الفواثل
السنا بني السلوى مع المن والذي انا فجر الصوّان عذب المناهل
على عدد الاسباط تجري عيونها فُراتاً زلالاً طعمهُ غير سائل
وقد مكثوا في البرّ عمرًا مجددًا لينذجسمُ الباري بخير المآكل
فلم يبلَ ثوبٌ من لباس عليهم ولم يُحوَجوا للغسل كل النازل
وأرسل نورًا كالعمود امامهم بغير الرجا كالصبح غير مزائل
ألسنا بني الطور المقدس والذي تدكدك للجبار يوم الزلازل
ومن هيبة الرحمان دُكّ تذلُّلاً فشرفهُ الباري على كل طائل
وناجا عليهِ عبدهُ وكليمهُ وقدّسنا للسر يوم التباهل
وفي آخر الازمان جاء مسيحنا فاهدى بني الدُنيا سلامَ التكامل

(المشرق) نشكر حضرة مراسلنا الذي أطلعنا على روايات هذه القصيدة. وكنّا وددنا لو زادنا علماً عن النسخة التي أخذ عنها لتعريف قدرها وخواصّها. وان كان البيت الاخير صحيحاً صدق ظنّنا السابق بان السؤل نصراني لا يهودي لاسيّما انّ اصلهُ من بني غسّان وبنو غسّان نصارى. وفي هذه النسخة كما ترى بعض اغلاط نؤمّل اصلاحها بوجود نسخة اخرى

النحل الحواضن انّ كثيرًا من الاكتشافات تجري على طريق الصدفة دون تعمّد الانسان كما يُخبر عن الارجوان انّ كلباً صيداوياً فاتى صدفة الارجوان ليأكل دودتها فانصبغ فمهُ بلونها الزاهي فعُرف من ذاك صبغ الارجوان. ومما روتهُ مؤخرًا «جريدة واشنتون» ان البيض اذا جُعلت في خلايا النحل ١٩ يوماً تنقّصت عن افراخها. وقد ظهر الامر على هذا المنوال: كان لاحد الزراعيين في زيلندة الجديدة غلام يهتمّ بدواجن طيرهِ ودجاجهِ فسرق يوماً ٥ بيضات واذا برب البيت اقبل نحوهُ فخاف ان يلقى البيض معهُ وكان بقربهِ خليّة للنحل فجعل فيها البيض ولم يجسر ان يسترجعها خوفاً من حُمات النحل فبقي البيض هناك. فلمّا كان اليوم التاسع عشر تنقص البيض وخرجت الفراخ وصاحت حتى سمع صوتها صاحب المحلّ وعلم بالقصّة فجرّب ثانية وثالثة ووضع البيض في الخلايا فكان يتنقّص بعد ١٩ يوماً بالتمام فعرف بذلك ان كوارات النحل تقوم مقام الدجاج الحواضن في تنقيص البيض

تجارة السويس اجتاز قناة السويس في السنة ١٩٠٥ ٤١١٦ مركباً حمولها ١٣,١٣٤,١٠٥ طناً . وكان عدد المراكب في السنة السابقة ٤٢٣٧ حمولها ١٣,٤٠١,٨٣٥ طناً . اما جنسيات المراكب فهذه اهمها : انكليزية ٢٤٨٤ حمولها ٨,٣٥٦,٩٤٠ . ثم المانية ٦٠٠ حمولها ٢,١١٤,٤٨٤ ط . ثم فرنساوية ٢٧٢ حمولها ٨٤٤,٣٧٢ ط . ثم هولندية ٢١٩ حمولها ٥٧٧,٧٣١ ط . ثم نمسوية ١٣٩ حمولها ٤٥٨٤٠٢ ط . ثم ايطالية ٩١ حمولها ١٨٩,٥٦٥

أسئلة واجوبة

س سُئلنا من زحلة ما اصل هذه الالفاظ في العربية : اختيار (للشيخ) وشروال ومصاري (للدراهم)

اصل اختيار وشروال ومصاري

ج لفظة اختيار بمعنى الشيخ المسنّ تركيّة وهي فيها بلفظها . واصل شروال او سروال من الفارسيّة بقلب اللام والراء « شلوار » مركبة من لفظة « شل » فخذ ومن النسبة « وار » اي ذو الفخذ او لباس الفخذ . اما المصاري فاصل معناها الدراهم المصريّة

س كتب لنا حضرة القس يوسف الاسمر البقرزلاوي : عندنا في عكّار مكان يُدعى ونّانيّة فيه نحو ٢٠ شجرة من اشجار السنديان الضخمة يذر لهُ الناس ويزعمون انهُ يشفي من الحسّ (البردية) وقد عمّر لي نصارى عكّار هناك قلّابة منذ ثلاث سنوات ليضعوا فيها النذور ولاعتقادهم بان ذلك المكان يمنع الاوبئة عن القرية . فهل يُعرف اسم قديس او قديسة باسم الونّانيّة او لهذا الاسم معنى في لغة من اللغات واخيرًا هل يجوز احتفال القدّاس به يوم الوباء

الونّانيّة في عكّار

ج لم نجد ما لدينا من الكتب ذكرًا للونّانيّة . اما اصل هذا الاسم فمن المحتمل انهُ مشتق من لفظة « وانّا » او « يوانّا » وهي قريبة للفظ Ἰωάννα باليونانيّة ومعناها حنّة او تكون من « يوحنّان » العبرانيّة بمعنى يوحنّا مع تاء النسبة او هي ايضاً تصحيف « يونانيّة » نسبة الى النبي يونان (١ . اما اقامة القدّاس في هذا المكان فلا بُدَّ لهُ من طلب الرخصة من اسقف الابرشيّة لتُنفى بذلك كلّ عبادة باطلة ل . ش

١) ومما ثبت انّ النصيريّة عُرفوا سابقاً بالونّيّة Dussaud: *Histoire et Religion des Nosairis*, p.27